

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 42 | غزوة العسرة

| الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر كاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:01:20](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات ابارات غنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. نحن في هذا الموسم مع غزوة تبوك او غزوة آآ الاسرة - [00:01:45](#)

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا اسعد الناس آآ بتعلمها والعمل بما تعلمناه مما يخصها. اللهم انا نسألك يا ايمان انه يرتدوا نعيم لا ينفد مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جبال الخلدة. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين - [00:02:05](#)

غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:02:25](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تؤخذنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد طيب احنا كنا وصلنا تقريبا لما يعني يعني يمكن ان نسميه الفصل الثاني اللي هو فيه خلاص خرج النبي صلى الله عليه وسلم لتبوك - [00:02:42](#)

وفيه شوية احداث حصلت في الطريق. هذه الاحداث الحقيقة برضه كالعادة آآ زي يعني مهام عودتنا غزوة تبوك انها اه احداث تزكوية بامتياز وكنا اه قلنا ان في حاجة اسمها حصل مع سيدنا ابو ذر. ما الذي حصل مع سيدنا ابي ذر بالضبط - [00:02:58](#)

هذا ما نتعرف عليه في هذه الحلقة هو ان قدر الله متسلق نتعرف على غيره من رحلاته ان شاء الله طيب يقول آآ اما ابو ذر رضي الله عنه فقد ابطأ به بغيره - [00:03:18](#)

فاخذ متاعه فحمله على ظهره ثم خرج يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا حتى ادركه قال ابن اسحاق لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يتخلف عنه الرجل. فيقولون يا رسول الله تخلف فلان. فيقول دعوه - [00:03:31](#)

فان يكفيه خير فان يكفيه خير فسيلحقه الله تعالى بكم واياك وغير ذلك فقد اراحكم الله منه دعوه يعني انتبهوا عشان الكلام ده الحقيقة في منتهى الاهمية. دعوه فاياك فيه خيرا فسيلحقه الله تعالى بكم. واياكم غير ذلك فقد اراحكم الله منه - [00:03:48](#)

فقل يا رسول الله قد تخلف ابو ذر وابطأ به بغيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان يكفيه خير فسيلحقه الله بكم واياكم غير ذلك فقد اراحكم الله منه - [00:04:09](#)

وتنوم ابو ذر على بغيره تلون ابو ذر على غيره تلون بمعنى انتظر. يعني حاول مع البعير بتاعه على قد ما يقدر. فلما ابطأ عليه اخذ متاعه فحمل على ظهره ثم خرج ماشيا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض منازلهم ونظرا ناظر من المسلمين. في بعض منازلهم يعني آآ اكيد مش في بيت من

بيوته يعني. المقصود هنا منازل الطريق - [00:04:43](#)

يعني هو ينزل في الطريق منزل هذا آآ هذا التوقف في مكان هذا يسمى منزل. خلاص فالمنزل الاول الثاني التالت فهذا معنى في بعض المنازل. تمام فنظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله ان هذا الرجل يمشي على الطريق وحده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر - [00:04:57](#)

فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله ابو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر. يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده. هذا الخبر في الحقيقة يعني فيه خلاف يعني برضو للامانة العلمية - [00:05:21](#)

بخلاف بين المحدثين في ايه؟ في تصحيح تضعيف يعني الحافظ ابن كثير يحسنه آآ بعض بعض يعني كتاب السير يحسنونه وبعض المحلطين يضاعفون الشيخ الالباني حاجة اخرى. تمام. لكن يعني - [00:05:43](#)
مش هنقول ان يستأنس بهذا الحدث هيبقى فيه شوية حاجات تتوقف معه. لكن مستأنف المستأنس من في هذه الحالة. طيب آآ وعشان كده نتوقف معه قلنا من هنا قبل كده في احداث السيرة - [00:06:05](#)

او من ناحية الموسيقىة يمكن يكون احنا اتكلمنا قبل كده على مسألة احنا ايه اللي نتوقف فما بنتوقفش معه آآ هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم من رحم الله ابا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده. آآ خلى هنا المؤلف يجيب آآ - [00:06:22](#)
آآ يجيب ايه؟ آآ وفاة سيدنا ابي ذر كيف ستكون؟ ماشي؟ بيقول وقد تحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم في ابي ذر رضي الله عنه فانه في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه سكن ابو ذر الربرة - [00:06:39](#)

سكن ابوه ابو زبي قرب ذهب اه الحافظ الفتح يقول بفتح الراء والباء موضوع بالبادية بينه وبين المدينة ثلاث مراحل في مكان كده على مقربة من المدينة خلاص اه لكنه بالبادية لكنه بالبادية خلاص طيب فسكن ابو ذر الربرة - [00:06:55](#)
وليس معه احد الا امرأته وغلغامة ويعني كانت قصة مشهورة كده حصل بينه وبين سيدنا رسول الله اشياء فهو سكن في هذا المكان فلما حضره الموت قال لهما اغسلان وكفناني ثم ضعاني على قارعة الطريق - [00:07:13](#)

فاول ركب يمر بكم قولوا هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلون على دفنه فلما مات رضي الله عنه غسلناه وكفنناه ثم وضعناه على قارعة الطريق - [00:07:31](#)
واقبل عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه في رهط من اهل العراق عمارة اللي هو سيدنا المشروع كان في الكوفة فاقبلوا عمارا يعني هم في اتجاه البلاء آآ الى العمرة - [00:07:47](#)

سلام سلام آآ يرعاهم الا الجنازة على ظهر الطريق. يعني هم فوجئوا بالجنازة على ظهر الطلاق. قد كادت الابل ان تطأ الجنازة فقام اليهم الغلام فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعيننا على دفنه. فاستهل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يبكي ويقول - [00:08:01](#)

قولوا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك. ثم نزل هو واصحابه ودفنوه وطبعوا هو ده دي رؤية طبعا بخروج الخبر سيدنا النبي دخل - [00:08:23](#)
ورواه الامام احمد في مسنده بسند قوي عن ام ذر رضي الله عنها في رواية اخرى بقى في في مسند احمد. قالت لما حضرت ابا ذر للوفاة بكيت. فقال ابو ذر ما يبكيك - [00:08:38](#)

قلت ومالي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض ولا يدري بدفنك وليس عندي ثوب يسعك فاكفئك فيه فقال رضي الله عنه فلا تبكي وابشري فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:08:51](#)

ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من المؤمنين. ليموتن رجل منكم بثلاث من الارض يعني مكان بعيد مائي في الصحراء الكباري يشهده عصابة من المؤمنين العصابة اللي هم الجماعة من الناس من عشر الاربعين. من عشرة الاربعين اسمهم عصابة - [00:09:07](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. في بعض الولايات عصابة. تمام طبعا ده برضو من النصوص اللي بتؤكد فكرة ان في الفاظ هي اصبحت احنا بالنسبة لنا عرفيا عندنا منها حساسية او ارتكالية رغم ان اللفظ الشرعي ولا شيه ولا اشكال فيه - [00:09:29](#) طيب قال يشهدا عصابة من المؤمنين طيب هذا اه خبر اخر اه المهم وليس من اولئك نفر احد الا وقد مات في قرية او جماعة واني انا الذي اموت بفلاه والله - [00:09:46](#)

ما كذبت ولا كذبت هو بيقول ان آآ ان هو سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم وبيقول ان اغلب الناس اللي كانوا اللي سمعوا الحديث ده او اللي حضر الامر ده هم اغلبهم مات في قرية او جماعة. وبيقول في الغالب انا ساكون ذلك الايه - [00:10:01](#) ذلك الشخص والحديث ده اخرجته في مسنده وابن حبان في صحيحه. تمام؟ طيب آآ طبعا ورد في فضل ابي ذر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على هذه لهجة - [00:10:23](#)

ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ما اظلت الخضراء يعني السماء ولا اقلت يعني حملت الغبراء اللي هي الارض على هذه لهجة اصدق او اصدق من ابي هر على ابي لهجة اصدق من ابي ذر خلاص - [00:10:41](#) طيب آآ ده ده يمكن اللي هو مم هيبقى يعني محور الحديث بتاعنا النهاردة وهو آآ ما حصل مع سيدنا ابي ذر في غزوة آآ الذي حصل مثلا ببر في عزة ايه - [00:11:04](#)

آآ اول حاجة هنا يعني اول ما يستوقفنا ان سيدنا ابو ذر يعاني ورغم كده هو مصر على انه يواصل ومصر على انه آآ ما يتأخرش. هو مصر على انه آآ يكافح رغم ان هو - [00:11:17](#) ممتلكات بتاعته لا تسعفه. حقوق الانسان عنده ملكات وعنده ممتلكات فاحيانا ممتلكاته لا تسعفه ورغم انها لا تسعفه هذا لم يحل بينه وبين ان يستفرغ رزقه. وده طبعا دي وقفة مهمة جدا جدا لكثير منا في ايه - [00:11:46](#)

في مسألة قد نجد ان مثلا ممكن واحدة تكون هي امكانياتها كويسة جدا. امكانياتها العقلية او امكانياتها مسلا من ناحية الاخلاص في شيه والكلام ده بس الزروف من حواليتها ما تسألهاش - [00:12:03](#)

ممكن ما عندهاش من المال ما يحملها. ما عندهاش من الامل من يحملها ويعينها ويساعدها. ويقف في زهرها. اه يعني انسان ما عندهاش ما عندهاش متسع من الوقت لانه مشغول بحاجات للاسف الشديد هي اه فعلا مستهلكة عليه وقت وكلها ضرورة - [00:12:17](#) واجبات فما عندهاش يعني فسحة من المال يعني تخليها تسرع كمن يسرى للاسف الشديد هي مضطرة تبطى ما عندهاش فسحة من الصحة للاسف تخليها تسرع كم يسرع ما عندهاش فسحة من المسؤوليات - [00:12:37](#)

خلاص آآ يعني تخليها تتفرغ وقت اكبر ما عندهاش حد يعينها من حواليتها وياخد بايدها ويشجعها بالعكس وربما هناك يسبقها ويقف في وجهها. ويعطلها كمان او يعرقلها ما عندهاش فسحة من الوقت - [00:12:59](#) الوقت عندها ضيق جدا جدا في امور ضرورية هي ما بتملكهاش باشياء هي لا تملكها في اوقات ما عندهاش فسحة من الفكر من كتر ما عندها مشاكل وعندها حاجات شاغلاها وعندها امور للاسف الشديد ومخليها معرقلة بشكل كبير اوي - [00:13:20](#)

للاسف كتير منا اول ما بتجي له حاجة بتتسبب في انه اه سايره يكون بطينا للاسف هو بيتوقف وبيقول خلاص بقى انا كده ربنا عالم بي بقى وربنا ما انا كده هعمل ايه؟ ما هو انا غصب عني - [00:13:36](#) فاجد كثير من الناس بسبب ان يكون وقته لا يسعف او يكون ماله لا يصرفه او يكون جهده لا يسعفه او يكون فكره لا يسعفه. او تكون حتى قدراته الداخلية لا تسعفه اجد كثير من - [00:13:55](#)

هؤلاء الفضلاء بيوقف ويتعطل ويتعرقل وبيقول خلاص انا هعمل ايه ان سيدنا ابو ذر هو هو استفرغ وسع. ولم يجد الا هذا البعير وبعيره لا يسعفه. هو مش قادر يسير حتى بسير الجيش - [00:14:10](#) مش قادر يسرع كما يسرع هو معين. مش قادر ان هو يجاريهم في المشي طب هيعمل ايه يعني هو هو خارج ومستعد وتمام وزى الفل. لكن للاسف الشديد لديه اشياء يعني ايه - [00:14:28](#)

لا تسافر في اول نقطة تستوقفنا آآ اصرار سيدنا ابو ذر لانه سبحان الله فكرة ان هو وصف النبي له بانه صادق اللهجة. وصف النبي

صلى الله عليه وسلم له بانه صادق للهجة. صادق للهجة يعني احنا امام - [00:14:44](#)

انسان آآ زي ما كنا بنتكلم كده في البصائر المنهجية امس على مسألة ايه؟ على مسألة الصدق الصدق. يعني مسألة ان هو انسان عنده آآ يعني بيستفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب اللي تخليه لا يبالي بالعوائق - [00:15:02](#)

ويحقق اكبر قدر من التطابق بين اقواله واعماله واحواله فبدواء واضحة جدا. يعني سيدنا ابو ذر لا يبالي بالعوائق الصادق صادق. هذا رجل صادق ليستفرغوا سعره في آآ في في الاخذ بكل الاسباب التي تجعله لا يبالي بالعوائق وآآ ويحط اكبر قدر من التطابق بين اقواله بقى - [00:15:20](#)

تمام؟ فهنا بنلاقه لا ما فيش حاجة كل هذه العوائق ما عرقلتوش ولا عطلته ولا ارهقته ولا ارقته بالعكس هو يعني كان كان مصر جدا جدا زي ما قلنا امس ان هذا الانسان الصادق - [00:15:47](#)

بيسير الاختيار بيصيروا الاختيار اضطرار ومن بعد هذا الاضطرار يأتي الاصرار على ايه؟ على هذا الاختيار فينشوف هذا الاصرار من ابي ذر رضي الله عنه رغم ان هو عنده عذار. عنده عنده اعذار لكن عنده - [00:16:05](#)

احنا للاسف الشديد آآ اول تطل برأسها الاعذار يتلاشى الاستغراب او انه تطل برأسها الاعذار يتلاشى في السرائر خلاص ما مصر ليه يعني خلاص واحدة واحدة تلاقي ناس كتير تقول له طب انت ما عملتش كذا ليه - [00:16:25](#)

يقول لك والله ما فيش فسحة من ما فيش وقت تشبهك معدش في فكرة زي زمان والله وحتى بالي مش رايق والله ما فيش ظروف في صعبة الايام دي ما فيش حد يساعدك ولا ياخذ بايدك - [00:16:44](#)

بنى بيعطلونا وبيعطلوني وبيكهبوني بيتعبوني بيأرقوني بيرهقوني معلش فوق هذا المسكين او هذه المسكينة متصور ان هو يعني هذا سيكون له عذرا بين يدي الله تخشى ان يكون بذلك دابا المسكين ممكن تكون شيه من امور الدنيا هو مهتم به ومصر عليه - [00:17:02](#)

بيقاتل بكل ما اوتي من قوة عشان يقتل المسكين واهم حالا مش عارف كما قلنا سابقا هو هو واهم حال ليس بعالم ازاي هو مش عالم بالسنة هو مش عالم بطبيعة الدنيا. اللي هيقتل الفراغ التام لا يتم له شيه - [00:17:30](#)

اللي هينتزر الاستعداد التام لا يتم له شيه جماعة وبعدين انتظر بقى ان يكون وقتي يسمح جهد يسمح فكر يسمح ما لي يسمح اللي حواليا يسمحوا ما هيتمشاء حاجة هي الدنيا مغالبات ومكابدات - [00:17:57](#)

انا انا لا انتظر ان الوقت ولا الجهد ولا الفكر ولا المال ولا الرجال ولا اي حد لا انتظر ان هذا يسمح بل انا من ينبغي ان افسح لا انتظر ان هذا يسمح. بل انا من ينبغي ان يفسح. افسحني ايه - [00:18:22](#)

افسح انا افسح في وقتي معلش ادخله كده افسح له افسح في وقتي افسح في جهدي افسح في فكري افسح في مالي انا حاجة عذرا في اللفظ هحشرها كده بالعافية - [00:18:42](#)

اللي هو انتم عارفين ناس بقى مسافرين رايعين مشوار وفيه واحد كده لازم ياخوده معه. ما لازم ناخذك ده هو اللي محل المفتاح وهو اللي مش عارف احنا رايعين اصلا البيت بتاعه - [00:18:55](#)

شو رأيك في اي حته؟ افسحوا له خلاص افسحوا لي بيهون عليهم ان هم يفسحوله وبيتحملوه الكلام ده كله علشان خاطر مدركين اهمية انه يكون موجود وسطهم هي دي نفس القصة لو احنا ادرنا اهمية - [00:19:05](#)

ان احنا نكون الحاجة دي موجودة في حياتنا هنفسح لها يعني كما يعني قال ربي سبحانه وبحمده اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفتح الله لكم. ماشي؟ استحي الله لكم. تمام - [00:19:19](#)

اه واذا اطيل انشده فانشده. يرفعني الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات الذين امنوا والذين اتوا العلم يعني يعني من اسرار انه انهم ارتفعوا درجات انهم كانوا يفسحوا على طول يمكن انت امسلي قبل كده - [00:19:36](#)

هم ناس يفسحوا على طول اي ما تلوح فرصة افسحوا لها في وقتهم في وجودهم. مهما بقى هو بيسيروا بيسيروا على قد ما بيقدروا يعني ما ما بيتأخروش لكن ما يفسحونها. فانا متصور ان بعضنا لو كان في الحالة الاقتصادية بتاعة سيدنا ابي ذر وكان عنده

هذا البعير كان يقول لك انا ما اقعدهش بقى افضح نفسي بقى - [00:19:52](#)

واكسف نفسي بقى ومش عارف ايه بنجد فعلا بعض الفضيات كده ممكن قدراتها ضعيفة في التعلم مثلا. لكن انا ما اقعدهش افضح

نفسى بقى وكل شوية بقى واخش الامتحانات واجيب درجات وحشة - [00:20:13](#)

ببقى شكلي وحش ومش عارف ايه انا ما اقعدهش اوضح نفسي بقى ان انا يعني هم هيعملوا وانا مش هقدر. او انا هكون في اخر

واحد دايم او انا هكون كده - [00:20:24](#)

يمكن الحلقة اللي فاتت اكدنا على معنى انك تأتي متأخرا افضل من ان لا تأتي. تمام؟ لو غلطت ومش عارف ايه. المرة دي بنؤكد على

فكرة انك تكون في اخر الصف احسن انك ما تكونش في - [00:20:35](#)

الصف اصلي سيدنا ابو ذر يعلمنا الفكرة المهمة دي انك تكون في اخر الصف احسن انك اصلا ما تكونش في الصف اساسا انك تكون

في اخر الركب احسن ما تكونش في الركب اصلا - [00:20:47](#)

يعني انت طول ما انت في اخر الركب هيبقى عندك فرصة ان انت تتقدم انما الركض لو سابك انت خلاص مش هتلق به فلذلك كنت

دايم اقول كده ان كثير من الافاضل لما كانوا يكلموني اقول له افضل شارك نفسك اشبك نفسك - [00:21:01](#)

حتى لو على الحد الادنى بس اشبك نفسك بانك لو وقعت صعب قوي تلحق بالقافلة صعب قوي تلحقوا بالقافلة. انا لو في القافلة

دلوقتي القافلة دي وليكن هي مثلا طولها خمسمية متر وانا في اخر القافلة في ذيل القافلة - [00:21:16](#)

طول ما انا دول قافلة لا شك هناك فرصة يوما ما ان نكون في صدارة القافلة انما لو فاتتنا القافلة اصلا انا مش هلحق بها يعني دايم

يا جماعة سبحان الله في حاجة بنعملها كده اللي هو ايه؟ اللي هو لما انت بتبقى آآ قربت من المحطة القطار - [00:21:33](#)

بص اه واثأخرت جدا والقطر خلاص خالد وانت لما طلعت دخلت من المحطة لقيت قدامك لقيت قدامك آآ اخر درجة في القطاع.

وليكن مسلا الدرجة الثالثة السبنسة ماشي وانت يا راجل حاجز في الدرجة الاولى المكيفة - [00:21:53](#)

بتقول لأ اصل انا كده لو جريت او عملت انا ما عنديش القدرة الجري ان انا يسعفني ان انا اصل لو قعدت مشيت ومش عارف ايه انا

هحتاج مجهود وانا مقدرش اجري ده كله - [00:22:14](#)

وبتاع فخلاص بقى يفوتني القطار بتركب في اخر حطة في القطار وبتبقى عندك استراتيجيات بقى تقول اما ان انا امشي او تقول

انتظر هقف شوية لغاية المحطة الجاية. ممكن المحطة الجاية دي تكون بعد ساعة او ساعة ونص - [00:22:24](#)

واول ما ينزل على طول هيبقى معي خمس دقائق اقدر اتحرك فيها انزل واتحرك اروح مكاني او حد ثاني بيختار اختيار ثاني اللي

هو لو حده كده بقى وخفيف انا هقطع القطار كده ايه؟ وبعدين يمشي شوية وبعدين يلاقي الدنيا ايه وقفت فايه يحاول يقطع القطار.

لو هو محتاج - [00:22:40](#)

عشر دقائق عشان يبجي مسلا في اول مكان في القطار ممكن ياخدها على مرحلتين بيقول لما هنزل مسلا المرة دي همشي شوية بس

الخمس دقائق ما اسعفتوش واروح لاول القطار. فممكن يركب في وسط القطار - [00:22:57](#)

بعد كده يقول احنا بنعمل كده طبعا الكلام ده عشان انا متخصص في التأخير على القطارات والطائرات فالمهم ايه فانا عارف الكلام

ده كويس. المهم يعني الشاهد فاللي اقصد ايه؟ ان احنا هنا بنفكر ان احنا - [00:23:10](#)

نكون في في يعني في داخل القافلة حتى ولو في ذيلها خير ما انا ما بقتيش خالص. انما الشيطان يقعد برضه في اوقات يعطلني

ويعرقلني بيقول لي انت لأ اصل آآ انت هيبقى شكلك وحش - [00:23:22](#)

وبعد وهتتهدل وهتتمرمط وهتبقى مش عارف ايه. لأ مش مشكلة المهم اني افضل في القافلة طالما انا جوة القافلة فرصة ان انا

استرد مكنتي او اكون في المكان الذي ينبغي ان اكون فيه كبيرة. انما لو فاتتني القافلة خلاص ولا كده - [00:23:37](#)

كنت دايم اقول الكلام ده مسلا لبعض الافاضل او الفضليات لما مسلا بيقوا منتظمين مسلا عندنا في الدبومات ومنتظمين مثلا في

معنا في بعض الامور الصالحة فهو ممكن يجي ايه يطرأ له من الظروف اللي يخليه يقول معلى انا انا عايز اجهز شهر شهرين -

[00:23:56](#)

طب معلش انا عايز انا هسيب كده والحق الدفعة الجاية معلش طارق اليزر لأ طب ما انت افسح في وقتك ازن والدنيا ضغطة استحملها وخلص خلاص خلاص استحمل الضغطة دي هذا شهر او شهرين حتى لو - [00:24:16](#)
عليها ان انت كنت في اخر القافلة بس بقيت جوة القافلة يعني احنا مثلا كنا بنقول للناس ايه؟ يا جماعة الخير في حاجة اسمها اعتماد الرسالة نازل وفي حاجة اسمها كزا في حاجة اسمها امتحانات عشان خاطر مش عارف ايه. ادخلوا. ادخلوا حتى لو نجحتوا لو - [00:24:30](#)

نجحت بواحد وخمسين في المية. مش مشكلة. حتى يعني ادخلي مش هتخسري حاجة لان القطار لما يبقى انطلق هيبقى صعب يرجع لحد تاني يبقى صعب ينتظر حد هي لما تبقى في اخر القافلة مسلا هي آآ انا شفت ناس كده دخلوا المثل الاعتماد جابت لها واحد وخمسين في المية - [00:24:45](#)

طيب في تحسين جه تاني ويبقى عندها فسحة اكثر من الوقت والله ده خليك جامد خمسة وستين في المية. في تحسين تالت جه بقى عندها فسحة اكبر. والدنيا بقت احسن. دخلت جابت خمسة وسبعين في المية او تمانين في المية - [00:25:07](#)
كويس جدا. يعني هي دي الفكرة. الفكرة كلها ان انا طول ما انا جوة القافلة فهيبقى عندي فرصة ان انا ايه؟ ادخل القافلة. اتقدم في القافلة. لو انا براهم مش هعرف اقدم فيها - [00:25:21](#)

يعني ففي حاجتين في منتهى الاهمية تعلمناهم من سيدنا ابو ذر رضوان الله عليه النقطة الاولى آآ اتعلمنا فكرة ان انا آآ لو انا صادق ما ينبغيش ان انا اتعلم - [00:25:32](#)

اتعلم بان ما عنديش ما عنديش ان ان ملكاتي او ممتلكاتي آآ مم ان ان اوقاتى او او مقتنياتي لا تسعفني اي انها لا تسمح فانا افسح افسح واهو وابذل والمهم انا ماشي في الطريق - [00:25:42](#)

المهم اموت جوة الطريق. المهم اموت جوة الطريق. بس اديني سايق في الطريق. تمام لان لو الانسان فاته هتبقى المشكلة كبيرة. دي النقطة الاولى. قلت له اتعلمنا منه ان انا ان انا اكون في اخر القافلة - [00:26:08](#)

افضل ان انا ما كنتش في القافلة اصلا هو كده كده اللي انطلقوا كلهم من المدينة خلاص هم في قافلة وجاء في ذيلهم جاء متأخرا عنهم والله بس هو في ايه في طريقه هو في طريقه يعني هيكمل هياخذ خطوة - [00:26:22](#)

على الله. تمام؟ فيه نقطة تالتة عظيمة اوي اتعلمناها من سيدنا ابو ذر. وهي ان الانسان لا يستوحش من الوحدة طالما انه في الطريق الصحيح المسألة في غاية الاهمية يعني مما يروي عن الفضيل بن عياض - [00:26:39](#)

انه كان يقول اسلك سبيل الهدى. ولا تستوحش من قلة السالكين واياك وسبل الضلالة سبل يعني اسلك سبيل الهدى ولا تستوحش من قلة السالكين واياك وسبل الضلالة وطرق الضلال. ولا تغتر بكثرة الهالكين - [00:26:57](#)

المسألة دي في منتهى الاهمية وطبعا عليها شواهد كتير جدا من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى خطير جدا جدا نتعلمه سيدنا ابو ذر. فكرة ان سيدنا ابو ذر في النهاية بيص على نفسه لان الوحيد ما فيش غيري - [00:27:20](#)

ما توحش ما قلش طب ده انا كده بقى انا هبقى سبته على كل لسان. احيانا بيهول المصائب ان عند الانسان من يشاركه فيها بيهونها عليكى ولذلك مثلا تجد واحدة مثلا ماشية في طريق فتاخرت او اتعرقلت شوية - [00:27:37](#)

اه مسلا تأخرت مرحلة دخلت امتحان ما وفقتش. هي مش عارف هي ماشية في حاجة ما تيسرلهاش. فاتأخرت. فتبقى متضايقة جدا انها لوحدها تستوحش جدا لوحدها انا بس اللي باقية - [00:27:57](#)

وبتبص لي كده ومتشافة بالشكل ده لا لا انا مش هكمل سيدنا ابو ذر بيعلمنا ما نستوحش من قلة السالكين مم طالما احنا في طريق الهدى ودي حاجة تحصل في الواقع ان كتير مننا ما بيقاش عنده من الشجاعة - [00:28:09](#)

او عنده من الجرأة اللي يخليه يسلك سبيل الهدى غير مبال بقلة السليمة غير مستوحش من قلة السالكين النهاردة واحدة تقول لها هو انت اللي يعني هتبقى لوحده كده انت اللي ملتزمة بالحجاب - [00:28:29](#)

انت لوحده كده يا بنتي ما انت عارفة احنا كلنا انت لوحده كده بقى اللي هتطعلي بقى. هتقعدي تقولي لي اطلب العلم واتعلم من دين

الله. انت لوحدك كده. طب ما اخواتك اهو - [00:28:49](#)

طب ما مش عارف فلنا اهو طب ما طب ما انت اخواتك اهو طب ما انا انت لوحدك بقى اللي هتعمل كده هو فين بيعمل كده اصلا
يتقال لك كده - [00:28:59](#)

لا يستوحش المرء من قلة السالكين. لان في الحقيقة من الاشكالات الكبرى ان احنا دايمنا بننظر للطريق على سالكيه اليوم مش بننزر
للطريق على سالكيه على سالكيه منذ فجر التاريخ - [00:29:09](#)

يعني الطريق؟ اي نعم اه انت ممكن تبقى الطريق اللي انت ماشي فيه دلوقتي او الطريق اللي حضرتك ماشي فيه دلوقتي هو فعلا
ممكن يكون طريق السالكين فيه قليل لكن في الحقيقة بقى بالتراكم - [00:29:28](#)

الطريق ده مليون سالكين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول طوبى للغرباء. طوبى يعني دعاء لهم بالعيش الطيب في الدنيا
وفي الاخرة. وبان يكونوا من اهلي شوط شجرة طوبى في الجنة - [00:29:40](#)

كما ورد في النص انها يسير الراكب في آآ في ظل هكذا خلاص خمسمائة لا يقرأها. المهم فطوبى عيش طيب هؤلاء اطيب الناس وان
بدا للناس غير ذلك. هؤلاء اطيب الناس عيشا في الدنيا وفي الاخرة. طوبى للغرباء - [00:29:57](#)

للغرباء هو غريب فالصحابة لما يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن عن اولئك الغرباء. يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن اولئك
الغرباء فالنبي صلى الله عليه وسلم اه بيصفهم بوصف في غاية الاهمية يستوقفوا وصف صلاح ووصف اصلاح. ووصف الصلاح

ووصف اصلاح. هنشوف ازاى دلوقتي؟ نجيب الحديث - [00:30:16](#)

لان آآ سبحان الله هو نوع من الانفراد هؤلاء يكونون في نوع من الانفراد عن غيره الحديث هو عند مسلم عند الامام احمد وغيرهما
يعني رضي الله عن عن الجميع - [00:30:41](#)

حديث يا سيدنا مسعود. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وساعود غريبا كما بدأ يعني الاسلام بدأ قريب يعني
في احوال من الناس وقلة من الناس ينكرونهم ولا يخالطونهم كمان في كافة الاحوال. يعني الاسلام بدأ غريب فعلا لما سبحان

الله انا بتخيل - [00:31:05](#)

كده جه يوم على الاسلام كان رجلا واحدا كان محمد صلى الله عليه وسلم. الاسلام بقى يعني مش مش بتكلم على الحنيفية. الحنيفية
كانت حاضرة. بس جاية مع الاسلام كم كان رجلا واحدا - [00:31:28](#)

جه يوم على الاسلام كان خمسة رجال. ستة رجال. اه عشرة افراد بعشرين فرد. اه. جاء يوم على الاسلام انتهت هذه العصابة لا تعبد
في الارض بعدها آآ جاي يوم على الاسلام كان كده - [00:31:40](#)

بيوم على جت ايام عن الاسلام كان فعلا الاسلام فيها غريب كثير كثير كثير من ابواب الخير وافكار الخير جه عليها ايام كانت بدايتها
بداية الغرباء وسيعود غريبا كما بدأ. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ده جاي ان هيحصل - [00:31:54](#)

وسيعود غريبا كما بعد يمكن الحقيقة انا ما اقدرش اقول ان احنا في الغربة دي. لكن احنا في غربة نسبية. في غربة نسبية ولذلك دي
مسألة مهمة مسألة الغربة النسبية. الغربة النسبية - [00:32:12](#)

يعني ايه غربة نسبية؟ يعني انا بالنسبة بالنسبة للي حواليا غريب بس بالنسبة للخط هذا الخط السائر منذ فجر التاريخ. صراط الذين
انعم الله عليهم مش غريب ولا حاجة كذاك الطالب اللي هو مثلا في بلد لا يباليون بالتعليم ولا يهتمون بالتعليم مثلا واحد في قرية كده

الناس مش مهتمة بالتعليم خالص - [00:32:24](#)

هذا الفتى بالنسبة لهذه القرية هو انسان غريب لكن بالنسبة للقرى المجاورة والمدن المجاورة اللي الناس مهتمة بالتعليم ومش عارف
وايه والكلام ده كله. ويبدخل منها وكليات قمة كثير. هو مش ما هوش - [00:32:49](#)

هو غريب فقط بالنسبة لايه؟ هذه غربة نسبية. بالنسبة لاولئك الذين يعيشوا بينهم فده ما اسميه الغربة النسبية فحضرتك النهاردة
حضرتك النهاردة ممكن تشعري بهذه الغربة النسبية. بالنسبة للي انتم عايشين وسطهم. يعني فعلا انا بحس كده احنا لما - [00:33:03](#)

لما نيحي نقول للناس جمع المعاني ويا جماعة العمل ويا جماعة القرآن يتعامل معه كذا والسنة كذا حسيت بان انت غريب بينظروا لك

يعني كما في حديث عبدالله ابن مسعود كيف انتم اذا لبتكم فتنة يحرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذ عنان السنة حتى اذا غيرت. قالوا غيرت او غيرت السنة - [00:33:23](#)

يعني الرسول لا للحالة فانت بتشعر بالغرابة. انت بتشعري بالغرابة. فضلا عن انا مش هقول بقى الغربة الفكرية كمان ولا الغربة العقدية. لا انت بتشعر في اوقات في الغربة الوجدانية حقيقة - [00:33:45](#)

بالغرابة هذه الغربة الوجدانية تشعر بها تشعر تشعري ان انت غريبة ان انت يعني حريصة جدا على الصدق. وهم بيكدبو عادي وممكن تكون وحدة محجبة ولا منتقدة وبتجري ناحية ان انت حريصة لان انت حريص جدا على مسلا الامانة. هم يخون يعني - [00:33:57](#)
ان انت حريص جدا على الصدق وبيكرمه. حريص جدا على الحلال وهم عادي يعني ما بيتورعوش ويعني وممكن تجد آآ ناس مفروض من سببها الالتزام سلوكية في غربة سلوكية وفي غرفة سلوكية في غربة وجدانية بتحس الناس دي غربة هم. الناس دي مهتمة بايه؟ عايشين لايه - [00:34:17](#)

هو في ايه يا جماعة؟ في ايه؟ انتم مسلا مية واحد رايعين عشان بتحضروا مسلا دكتوراة في مسلا في جامعة هارفارد وراجعين فتلاقي تلاقي تسعة وتسعين في المية تسعة وتسعين واحد اللي مش عارف راح لاندية كورة واللي راح مش عارف ديسكوهات واللي راح كزا واللي رايع - [00:34:38](#)

اروح كزا آآ هو في حاجة يا جماعة انا حاسس ان انا غريب. غربة نسبية هذه هي في غربة يبقى في غربة بتبقى في غربة وجدانية. في غربة متعلقة بالهم. في غربة سلوكية. سلوك غريب. في غربة فكرية. فكر غريب - [00:34:57](#)
غربة منهجية من حيث غريب اوي من الذي يوصف به الانسان وهذه الغربة كما قلت دائما هي غربة نسبية. ولذلك المرء ما يبالي بها. ما يبالي بها خالص لانه بيبقى بينظر للصراف الذي هو سائر عليه. هذا الصراف الذي هو سائر عليه او هذا الصراف التي انت سائرة عليه - [00:35:13](#)

هذا الصراف سائر عليه الانبياء والصالحون الصراف مليون مزدحم خلاص انما في في وان هذا الصرافي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به ماشي هذا صراف الله سبحانه وبحمده - [00:35:37](#)

فطبيعي انت انت بالنسبة لتي انت في الوقت اللي انت فيه ده ممكن يكون السالكين قليلين لكن في الحقيقة الطريق ده يعني لما تمشي شوية ان شاء الله وتتقدم لما تبص بمنظارك هتلاقي ما شاء الله على على على مدى نظرك او على - [00:36:03](#)
بصرك في ناس ما شاء الله هيسيروا في هذا الطريق الغربات النسبية. وبعدين الغربة النسبية يشعر بها المرء لما يريد انه يحكم يحكم الوضع على الشرع او الطبع على الشرع. الوضع على الشرع. الوضع على الشرع - [00:36:19](#)

اللي هو يريد المحكم الواقع على الوحي الوضع الاوضاع مش كده خالص ايه اللي انتم بتعملوه ده مم فعلا سنون خداعات يصدق فيها الكاذب تكذب فيها الصادق يؤتمن فيها الخائن يخون فيها الامين ينطق الرايغفة. يعني - [00:36:37](#)
ولذلك انت ما لما تخلي الحاكم على الامر هو هو الواقع مش الوحي لما تخلي الحاكم على الامر هو هو الوضع اللي احنا عليه مش الشرع طبيعي هتحس بالشعور ده لكن انت لما تبقى انت اصلا انت بتستقي او آآ انت انت افكارك - [00:37:01](#)

معتقداتك منهاجك سلوكك كل ما يخصك هو من الشرع من الوحي نمشيو نحسبوه بل بالعكس توطن نفسك على انك هتخالف وهددهم بالغرابة. كلام غريب ان هذا لشيء عجاب ان هذا لشيء عجاب - [00:37:19](#)

ما سمعنا بهذا في ملة الاخرة ان هذا الا اختلاق القى عليه ذكر من بيننا يعني هم اللي مستغربين. انت متخيل هم اللي مستغربين مش ده طبيعي ده وارد يحصل انت لازم بالعكس هتوتي لنفسك عليه. فساعتها مش هتبالي اصلا - [00:37:44](#)

لا مش خدوا بالي بقله قلة السردين مش هتستوحش من قلة السالكين طالما انت على الطريق او انت على الصلاة طالما انت على الطريق وانت على الصلاة. بنت يا بنت حبيبتني هو انت ازاي كده يا بنتي هتقول لها كده؟ حبيبتني انت انت وانت واخدة انت انت يا بنتي ستاشر - [00:38:05](#)

ازاي لابسة الحجاب ولابسة النقاب ازاي يا بنتي ازاي راح تقول لها هو انت ايه ده يعني انا اذكر مرة احد يقول لي آآ انت انت رجل

دكتور ويعني والدنيا مفتوحة قدامك على مصراعها يا ابني اللي بتعمله في نفسك ده ليه كده؟ ليه - [00:38:20](#)

السكة بتاعة التدين والاحياء ومش عارف واياه ليه يا حبيبي كده؟ ليه ليه ليه انت دكتور والدنيا مفتوحة قدامك يا حبيبي وشاطر ما شاء الله يعني اتفرد لي كده حرفيا - [00:38:40](#)

غريب طب ده في الاخر بقى انت بقى عيش حياتك بقى في الدنيا وبتاع وتبقى زي الفل. وتاخذ كده بقى لما ربنا يكرمك بقى آآ لما تبني بقى عمارة آآ عمل جامع تحت البيت - [00:38:57](#)

وابقى انت بقى ازن في الجامع ولا اصلي وانتم زي الفل. اعمل عمرة كلها. حج يا عمي كل سنة. عادي مش مشكلة مش للدرجة دي مش مش كده مش كده يا حبيبي - [00:39:10](#)

بيتهم بالغرض اذا اتهم بالغرام وعادي تبقى عارف انك متهم بالغرام. انما العجيب انك تهتز لما يبجي الغريب يقول لك انك غريب ان انت تهتزي لما تبجي الغريبة تقول لك انك غريبة - [00:39:23](#)

فمين اللي غريب يا حاج؟ هو مين اللي غريب يا حاج؟ مين اللي غريب؟ سبحان ربي! انا اللي غريب! انت اللي غريب! احنا ناس رايعين عندنا ست شهور هنحضر فيهم دكتوراة ونروح. والست شهور ما فيهمش يوم حتى يضيع - [00:39:38](#)

وانا واحد مشغول بالكلام ده ومركز فيه بشكل واضح عشان انجز مهمتي عشان خاطر ارجع بلدي معي من الدكتوراه بتاعتي انت وانت بتلعب وبتأنتخ وعائش حياتك وبتطولوا بالعرض وبتقول آآ باخطلي ساعة كده كل يوم بزاكر - [00:39:55](#)

كل اسبوع والدنيا حلوة وزى الفل ايه يا حبيبي اللي بتعمله بنفسك انت غريب مين اللي غريب متى يشعر المرء بالغرابة لما يسمح للواقع نحكم على الوحي لم يسمح للوضع انه يحكم الشرع. لا ليه سيبك من ده خالص سيبك من الواقع خالص. بص بقى كده على انت مين وجاي ليه واياه الحكاية؟ ببساطة - [00:40:12](#)

بصي علامة مين وانت جاية ليه واياه الحكاية؟ ببساطة ببساطة شديدة. والله الذي لا اله الا هو دي نتيجة حتمية حتمية لهجران الوحي نحن نأمر الوحي ما نسمحش لمعاني القرآن انها تغاشر قلوبنا ليل نهار - [00:40:35](#)

نهجر منهاج منهاج النبوة سير الصالحين زي كده. سير الانبياء والقصاص الوحي الواحد هيخليك ترى الامور على حقيقته. هيذكرك كل يوم هيفكرك هيعرفك انت مين ويحكى انت كنت جاي ليه واياه القصة - [00:40:55](#)

ان انا تايم مسكين في غفلة قد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حبيب حينها سيبصر المرء الامور على حقيقتها. وسيرى الامور على حقيقته انت انت - [00:41:15](#)

هذا هذا الهجران لمعاني الوحي طبيعيي يطلع انسان كده انما انت لما يكون معاني الوحي حاضرة في قلبك على الدوام. وعندك هذا الاتصال الدائم بالوحي. مش ممكن حد يوهمك انك غريب - [00:41:31](#)

مش ممكن حد يوهمك انه غريب مش ممكن يهينك على ايه يعني شاب آآ يعني في في ريعان شبابه ملتزم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في في مظهره. خلاص - [00:41:45](#)

بيسال هو ايه اللي انت عامله في نفسك ده؟ عامله في نفسك كده ليه؟ هيقول بفطرية بيرد بيقول غريبة. والغريبة ايه اللي غريب نقول يعني السؤال ده ما اتسألوش الولد اللي حالق الحلقة البشعة بتاعة المغني الفلاني. ولا لابس القميص - [00:41:59](#)

بتاع التيشرت بتاع الممثل الفلاني السؤال ده ما اتسألوش اللي قاطع البنطلون اللي قطع البنطلون من على فخده ما اتسألوش البنت اللي قاطعة البنطلون بالشكل ده بس تسألوا البنت اللي لابسة الحجاب - [00:42:19](#)

بتسأله ما بيسألوش ما اتسألوش على اللحية اللي كانت قد كده لما كانت لحية ميسي والشارب الغليظ. ما اتسألوش ولسه فيه كمان دلوقتي الدبل المستشفي قصة تانية بقى. بس الشنب دابل شنب. شنب هنا وشنب هنا - [00:42:37](#)

خلاص؟ دي لسه دي طالعة خلاص؟ فما يعني ما تسألوش على على الكلام ده مين اللي غريب يعني؟ مين اللي غريب المفروض يتسأل؟ ده ولا انا يعني اقل ما فيها انا بحاول في مظهري اكون اقرب ما يكون للنبي صلى الله عليه وسلم. لعل ده يعينني ان انا في مخبري اكون كده - [00:42:55](#)

فضلا عن ان انا مأمور بكده مين المغرب مين اللي ما تسمحش لحد انه يحسك انك غريب ولا تسمحي لحد ما حسيت انك غريبة انا غريب ليه؟ علشان انا مدي الوقت الاكبر من حياتي لاخرتي. غريب ليه - [00:43:16](#)

هو انا هبقى غريب لما اكون طالب ومدي الوقت الاكبر من حياتي لمذاكرتي ما بتعتبرونيش غريب ليه اكون غريب لما بدي الوقت الاكبر من حياتي لاخرتي ليه؟ ليه اكون غريب لما انا بدي الوقت الاكبر من حياتي لديني؟ ليكن غريب - [00:43:34](#)

مين اللي المفروض يكون غريب مين المفروض يكون غريب مين اعطى؟ مين احكم؟ ليكون غريب لما يكون عندي ربي هو قبلة قلبي. الله محور الحياة. ليكن غريب بيكون غريب لما يكون عندي مركزية الوحي - [00:43:56](#)

ليه اكون غريب انت اللي غريب انت اللي غريبة ولذلك اللي يقوي قلب حضرتك على كده ويقوي قلب حضرتك على كده هو ان الوحي يبقى حاضر في حياتي لو الوحي حاضر في حياتي لو الوحي حاضر في حياتي انا في الحقيقة ما حدش ابدا ممكن يوهني ان انا غريب - [00:44:13](#)

ولا حد ابدا ممكن يحاول يقنعني ان انا غريب. العكس ده انا اللي هبقى مقتنع بليون في المية ان هو غريب بقول لمريض مش اللي غريب ما تسمحش لحد يحسس حضرتك بالغربة. ما تسمحيش لحد حاسس حضرتك بالغربة - [00:44:38](#)

لان قلنا دي غربة نسبية. طبيعي انا بالنسبة اكيد الولد الشاطر المجتهد بالنسبة لشوية المهملين الكسالى المفرطين هو بالنسبة لهم غريب اكيد العامل النشط العامل. بالنسبة للمتخاذل والمتكاسل هو غريب - [00:44:53](#)

حكيت غريب ما هو طبيعي غريب ايه المشكلة؟ هو بقى يبقى انا دايمنا سبحان الله اقول يعني انا مش مستغرب من ان الخامل المتكاسل من قلة من ان الدنيا واكله قلبه من انه غرقان في الشهوات. انا مش مستغرب من انه يصف الرجل الثاني ده بانه بانه غريب - [00:45:15](#)

مش مستغرب مش مستغرب من اللي مدو مدي مدي كل حياته لندياه انه يعتبر اللي مدي معظم حياته لاخراه غريب اللي مدي معظم حياته لندياه اللي مدي معظم حياته لندياه اللي مدي معظم حياته لندياه وللوهي - [00:45:35](#)

انسان غريب عادي مش مستغرب لدي ان انا مستغرب له اكرت من كده بقى ان الانسان اللي ربنا من عليه وهده لانه يدي معظم وقته وجهده وفكره لدينه. ويديه لاخرته يديه لمهمته اللي خلق عشانها - [00:45:58](#)

يديه لمهمته اللي خلق عشانها يدخر لنفسه في داره الباقية يؤثر الله على من سواه يقدم هده على هواه يقدم الشرع على الطبع والوضع انا مستغرب من ان الشخص ده اللي ربنا انعم عليه واكرمه بالكلام ده كله - [00:46:19](#)

يتأثر لما يجي الشخص الثاني ده يقول له انت غريب يتأثر حاجة حاجة غريبة ده اللي غريب بقى انا مش مستغرب ان حد يصفك انت كانسان صالح بانك غريب. ولانه يصفك ان انت انسانة سالحة انك غريبة. انا اللي مستغرب له اكرت انك تتقلمي بالوصف ده - [00:46:47](#)

اصل انا بقى بيقولوا علي ومش بيقولوا علي ومش عارف ايه وحاسة بان انا انا مستغرب ده انا مستغربي في الحقيقة ازاي انا على الحق انا على الصواب ازاي الكلام ده اصلا يهزني - [00:47:10](#)

اذا كان تشغيلنا اصلا ازاي انا خلاص انا عارف ان انا على الصواب وانا على الحق وهذا مراد الله سبحانه وتعالى خلاص انا اخترت ربنا انا اخترت الوحي انا اخترت الهدى - [00:47:25](#)

خلاص ازاي حد ممكن يهزها ازاي ينتكس ويرجع تاني يعني سبحان الله ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله بزاف زر ازاي انت تبقى ممتن الله عليك هذه المنة واكرمك ذا الاكرام؟ وانا معي كذا الانعام - [00:47:42](#)

ويجي حد يهزك ولا يجي حد يهزك ازاي تستوحش من انك تبقى لوحده تستوحشي ان انت تبقى لوحده ازاي كيف يستوحش المرء من ذلك كيف يستوحش المرء من سلوك تلك المسالك - [00:48:07](#)

كيف يعرض المرء نفسه لتلك المهالك كيف ذلك ازاي لا انا مش حاسس ان انا غريب انا غريب انا ازاي غريبة انا ازاي هو انا الوحيد فيهم اللي فهمت ما ينبغي ان اكون عليه. الوحيد فيهم اللي بيعمل لما ينبغي ان اعمل له - [00:48:24](#)

الوحيد فيهم اللي مشغول بالمهمة التي التي خلقت لاجلها. فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لترجعون. ابحسب الانسان ان يترك سدى انا لو تأسرت خلاص فهمت فكيف يسمح المرء لنفسه ان هو يتأثر حتى يتضرر حتى يتدمر او يدمر - [00:48:47](#)

بمثل هذه الاشياء بيقولوا غريب ماشي يقولوا براحتهم يعني يقولوا ايه؟ عادي. طبيعي يتقال ايه المشكلة الناس سبحان الله بلاقي اهل الباطل ببجوه مصرين جدا على اللي هم فيه وعندهم آآ استمسك عجيب بيه مهما اتقال عليهم ومهما هوجموا ومهما - [00:49:08](#)

مستمسكين قوي بالباطل اللي هم عليه بستغرب بقى من ان اهل الحق وقال الخير ليه مش مستمسكين كده المهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الاسلام غريبا وسعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:49:35](#)

فطوبى للغرباء في النووي بيقول في شرحه على مسلم بيقول اختلف المفسرون في معنى طوبى فرو عن ابن عباس ان معناه فرح وقرّة عين وقال عكرمة نعم ما لهم. وقال ابراهيم خير لهم وكرامة - [00:49:54](#)

وقيل الجنة وقيل شجرة في الجنة. كل هذه الاقوال محتملة في الحديث. كما قلنا عيش طيب هو انطلاقا من المعنى اللغوي. طوب يعني دعاء لهم العيش الطيب في الدنيا وفي الآخرة. فطوبى للغرباء. لذلّك هؤلاء الغرباء اطيب الناس عيشة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة - [00:50:11](#)

طيبة ما انسي حياة غنية طيبة اطيب الناس عشا اه اهدأوا الناس بهالا حقيقة اللي بيبقى عرفوا الطريق وتبصروا عارفين الناس تبقى تعبانة ليه؟ عشان عارف الجنة واقفين في النار - [00:50:32](#)

فخلاص تبصر طريق اللي عزم امره لقضيته انتهت بيستريح ما بيستريحش ده اللي هو العين في الجنة وعين في النار وانما اللي حسم امره خلاص مستريح فطوبى للغرباء فطوبى للغرباء في بعض الروايات يقول النبي صلى الله عليه وسلم فطوبى للغرباء يومئذ يومئذ اذا فسد الناس - [00:50:44](#)

يعني جاي فطوبى للغرباء يومئذ اذا فسد الناس في بعض الروايات يعني هناك هذه الرواية اه هي عند الامام احمد وجول اسناده الشيخ احمد فطوبى للغرباء يومئذ اذا فسد الناس - [00:51:08](#)

فقيل من الغرباء يا رسول الله؟ قال اناس صالحون في اناس سوء كثير. الله اكبر. اناس صالحون صالحون في اناس سوء كثير من يعصيههم اكثر ممن يطيعهم بيبقى انسان صالح واحدة - [00:51:24](#)

صالحة في اسرة اللي بيوافقها يعني اقل بكتير جدا من اللي بيخالف. لا تكاد تجد احد يوافقها بازوه بحال دماغها ولا موافقها ولا ولدها ولا مش عارف اخواتها ولا ابوها ولا امها يعني دايم الشخص الملتزم - [00:51:51](#)

او الانسان اللي بيختار طريق الحق بعد وقت بيبدأ يشعر شعور عجيب اوي. بيحس هو هو هو انا من كوكب تاني هم ليه بيشعروني ان انا من كوكب تاني هو انا بجد صح يعني انا انا حاسس ان فيه حاجة غلط - [00:52:09](#)

ليه محسسي ان انا كأن انا من كوكب تاني مع الوقت بيبدأ يحصل له ما يسمى بالعزلة الشعورية. ولذلّك لازم هذا الاحساس يقاوم خلي بالك مع الوقت بيبدأ يحس ان هو اهتمامه غير اهتمامه - [00:52:25](#)

فكره غير فكرهم انشغاله غير انشغالهم بقى حاسس ان هو كأن هو في واد وهم في واد يعني حاسس بالاحساس ده بيبدأ يحس كده بانه بينفصل عنهم فهنا لابد ان يقام هذا الاحساس - [00:52:40](#)

ليه؟ لان هم لا شك فيهم خير ولا شك كده ما ينفصلش عنهم بهذا الشكل هذا الانفصال ممكن يصل لمرحلة ان هو يبقى في عالم وهما في عالم وفعلا يهملهم ولا يكثر بهم ويفرط في حقوقهم. دي مصيبة كبيرة - [00:52:58](#)

او انه يوصل للحالة بتاعة ان هو ايه بالاعجاب والافتخار والازدراء والاحتقار وهذه مهلكة والذي يؤمن مهلكاته في اعجاب المرء نفسه اعجاب كل ذي رأي برأيه ويقول آآ وبحسب امرئ يشهد ان يحقر اخاه المسلم - [00:53:14](#)

ودايم كنت اقول نحن بخير مما اخطأنا خصلتان اعجاب وافتخار وازدراء. فمع الوقت بتبدأ أنت حضرتك مع اي ثلة انت تعرفه وده اللي للاسف الشديد بيقع في نفوس الصالحين او بيقع في نفوس المميزين. المميز بعد وقت بيبدأ يحس بنوع من العزلة الشعورية -

ان هم يعني هو عنده اهتمامات وعنده انشغالات وعنده وهم في عالم ثاني خالص ببيعش غزلة شريعة. هذه العزلة الشعورية بتخليه
ينفصل عنهم تماما. ينفصل عنهم وجدانيا وانفصل عنهم في اي حاجة - [00:53:56](#)

الراجل ده ما تخليه يفرط في حقوقه الاشكال الاكبر من كده ان يتطور المرء ان هو يرى نفسه ويعجب بنفسه وبراهم في رتبة امين
زي اللي قاله في قال له والله لا يغفر الله - [00:54:09](#)

دي مصيبة بتحصل للاسف الشديد مش عايز اقول انها ممكن تحصل من كيانات او جماعات ولذلك من الكلمات اللطيفة المأثورة عن
شخصين تانية انه كان يقول على اهل السنة يقول يعرفون الحق ويرحمون الخلق - [00:54:22](#)

ربي سبحانه وبحمده يقول لحبيبه صلى الله عليه وسلم يقول فيما رحمة من الله لنت لهم؟ لو كنت فظلا غليظ القلب ينفضوا من
حولي وقال له وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:54:37](#)

ربي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون فكرة ايه؟ فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مع انه مميز جدا. ده ده دي حاجة بتحصل
للمميزين على فكرة. مميزين - [00:54:52](#)

انه بالنسبة للباقيين بيبدأ يحس هذه العزلة شوية يعني هذه العزلة الشعورية بتخليه يقصر في حقوقه الواجبة طب آآ وبعدين في
مشكلة اكبر ممكن تحصل بعد كده اللي عنده الرغبة الجنحة في الانفصال عنه وعنده اعتقاد الاستعلاء عليهم. يستعلي عليهم بايمانه.

يستعلي - [00:55:06](#)

عليهم بعلم للاسف الشديد. قالوا سبحانهك فهل لنا الا ما علمتني استعلي عليهم بال ولذلك و كنت بقول يعني ولا يحضن شيئا من ميلاد
ما شاء الله هو الذي علمك. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقك وربك الاكرم. آآ الاكرم الذي علم - [00:55:28](#)

علم الانسان ما لم يعلم. اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم نعلم هو الاكرم الذي علمه بالقلم علم الانسان فان
الانسان ايه يبقى مستحضر ان الله هو الذي يعلم - [00:55:47](#)

يكون في قلبه هذه هذه الرحمة بالخلق ما ينظر لهمش هذه النظرة. ليه؟ دائما يحضر جواه جواه قلبه بقى ايه؟ كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم انت كنت كده كذا دائما اقول انت من وقت كنت كده. يعني زوجك اللي انت لدلوقتي انت شايفاه واهلك اللي انت

شايفاه ان مستوى التزامهم ومستوى استقامتهم وابوك وامك واخذ اللي انت شايفة نفسك - [00:56:06](#)

ثم انت كنت زيههم وكنت اسوأ منهم مراتك والناس اللي حواليك انت لما كنت زمانه كنت اسوء منهم. طب بقى هنا سواني نقطة اتزان
نقطة اتزان ازن بقى بناء على كلامك يا دكتور. انا خلاص بقى اسيب نفسي معهم بقى واعيش حياتي. لا لا لا - [00:56:30](#)

بالعكس انا بقول ان فعلا انا ما اسمحش لحد بيخليني اعصي ربنا ولا تأخر عن طريقي عن سيره الى الله فعلا متأخرش حتى عن
ساري الله بس هي الفكرة كلها في ايه؟ ان انا ما اجيش على حقوق الوالدين - [00:56:51](#)

ان انا ما اوصلش لوقت ان انا اراهم بعين النقص ان ممكن يكون عند ربنا احسن منه هي دي القضية يعني انما انا ما بقولش برضو لا
انخرط بقى لا برضو بقول فعلا الطبيعي جدا طبيعي جدا ان هذا الطالب المميز - [00:57:09](#)

اللي عايز يطلع الاول على الدفعة وعايز اجيب التمانية وتسعين في المية كده الطالب المميز مش هيشارك اصحابه التانيين في كل
اللي بيعملوه لا مش هشاركهم اكيد هيبقى فعلا مش مش مخالط لهم اغلب الوقت - [00:57:28](#)

رايحين فين رايحين نتفسح امام مش هينفع ارواح معكم ليه؟ اصل احنا انتم رايحين السينما والسينما حرام انا مش مش هروح
اتفرج على حاجة حرام مش هينفع ارواح اصلا اللي بيعرض فيها حرام - [00:57:48](#)

كالة يعني ممكن ما فيهاش مشكلة. دي وردت فيها حرام. فاحنا مش هينفع اكون معكم طب اهو يا سيدي بقى احنا خلاص اهو

رايحين حاجة بس رايحين بقى نتفسح ونطلع مش عارفين نتكلم مركبة في يمين ومش عارف ايه وكلام من ده. المشكلة بس ما انا
ما عنديش وقت لان عندي حاجة اهم دلوقت - [00:58:00](#)

عادي اهو يبقى ما شريكتهومش في حرام ما شركتهومشي حتى في حاجة ممكن تبقى يعني خلاف الاول رايحين فين يا جماعة؟ ده

انت ما تعرفش لفلان ده ووالدته اتوفت. لا معكم ان شاء الله - [00:58:16](#)

كنا رايعين نזור فلان عيان معكم اللي هو الحقوق الواجبة انت ما جيتش عليها هتيجي بقى المرة دي ايه اصل ده فلان صاحبنا

بيتجوز والوليمة بتاعته خلاص جاي ان شاء الله - [00:58:31](#)

يعني اللي هي ايه؟ على ادنى التقديرات يعني تبقى منظومة الحقوق حاضرة. حق المسلم على المسلمين ست طب لو المسلم ده املاً

مش مش بقى مسلم عادي ده بقى اخ ده بقى اب ده بقى زوج ده بقى دي بقت زوجة ده بقى ابن - [00:58:45](#)

هيبدا الحروف تختلف فهي يعني ده اللي بنقله حتى ان فقد الانسان منزومة الحب ما يفقدش منزومة الحقوق فبس ايه بقى؟

شريطة شريطة زي ما قلنا لا افطر في الحقوق الواجبة - [00:59:02](#)

وشريطة ان انا لا انظر لهم بعين النقص بالعكس ده انا يعني ابقى اؤمل فيهم خيرا وادعو الله ودي بقى النقطة الثالثة ان فين جهدك

انت وحركتك عليهم فين جودك وحركتك عليه؟ - [00:59:17](#)

ولذلك انت هنا بتؤثر فيهم ولا يؤثرون فيك بتؤثر ولا تتأثر واضح ولذلك لما تلاقي نفسك هتتأثر بقدر زائد لا الاحتكاك ده مش مناسب.

ودي النقطة الثالثة بقى يبقى الحق الواجب اساس - [00:59:34](#)

ما ينعقدش في قلبك اعجاب وافتخار وازدراء واحتقار. النقطة الثالثة انك بالعكس انت تعمل عليهم ثم ميدان دعوتك آآ اللي معي في

البيت ده فرصة العمل عليه مش ما يتعلقش بالنتائج. ممكن قوي ما يكونش سعره عالي قوي معي بس برضه اعمل اللي عليه -

[00:59:53](#)

ادعو له وامل فيه اتمنى له اجتهد في ان خلطه حتى ولو في المباحيات لعلها تكون فرصة ان انا اقربه من ربنا او اخذ بايده. هنا بقى

يجي بالضابط مهم. بدأت انا هاتأثر لا. هنا - [01:00:13](#)

الضابط ان انا اؤثر لا اتأثر هنا لا اركن بقى طالما ايه انا هتأخر بس فيفهم الامر هكذا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة

والعشي يريدون وجهه. هم وصفات واضحة - [01:00:27](#)

انا عايز حد يصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ناس مشغولين مشغولين برينا بالغداة والحاشية يريدون وجهه بس

كده يعني ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع تطع - [01:00:45](#)

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً لا لما هتيجي بقى الحتة دي ولا هتتأثر لا معلش انا اسف فانت غريب ابوة غريب

غريب عليهم غريب عليهم غريبة غريبة قوي تقعد تزمده في لبسها ومتحكمة غريبة اوي ليل ونهار شاغلة بالها - [01:01:04](#)

مش عارف ايه ده ايه ده ده جنان بزيادة قوي كده غريب اه غريب ما املاهش لا يستوحش المرء من هذه الغربة ولا يتأثر المرء

بهذا الوصف ولا تطعه وان يغفر لنا عن ذكرنا - [01:01:27](#)

انت المفروض تعملي ممكن ابويا يقول لها دي المفروض تبطلي الكلام ده كله وتقعد مش عارفة تعملي ايه. وجوزها يقول لها وهي

بنتها تقول لها وابنها يقول لها المفروض المفروض كل واحد عنده - [01:01:46](#)

تصوراته مين بقى اللي بيقول المفروض بقى المفروض مين اللي فرضه لما يكون ربي فرضه على العين والرأس اما يكون ان الرسول

صلى الله عليه وسلم فرأى ان الرأس تلاقي المفروض في دماغى انا المفروض وللأسف يكون من النوع اللي هو من اغفلنا قلبه عن

ذكره وكان مروفاً. لكن لو كان من اهل الخير ده خير - [01:01:56](#)

اه لا تطع من افضل ما قال عن ذكرنا واتبعوك الامر. كان له وقتين يحيي به ولا بد من الخلق الواحد ذكرنا تبارك وتعالى وكان عمره

شرطة. فهذه الغربة آآ هم آآ سبحان الله الطوبى للغرباء يومئذ اذا فسد الناس. البنت الملتزمة بالعفة والاحتشام والحجاب آآ غيبة فعلا

في هذا الوسط - [01:02:18](#)

طوبى للغرباء يومئذ اذا فسد الناس هيكون اطيب الناس دي عايشة. رغم ان المتصور في الظاهر ان هم مش قتلوا الناس عشان ولا

حاجة. المتصور في الظاهر ان هم يكونوا يعني اصعب الناس عيشا. اصعب - [01:02:42](#)

الحقيقة هم اطيب الناس عايشة فعلا يعني والله سبحان الله هم اطيب الناس يا عيشة. بس لما يكون حسن امرهم. ما يكونش نافع

جنة واحد في النار هو عارف هو ميم وعائز ايه والقصة خلصت - [01:02:58](#)

فمنهم يا رسول الله من الغرباء يا رسول الله؟ قال اناس صالحون في اناس سوء كثير. من يعصيههم اكثر ممن يطيعهم في بقى رواية تانية جميلة جدا هتخرجنا بقى من بوتقة الصلاح الى الاصلاح - [01:03:12](#)

وفي رواية فقيل من الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون او يصلحون اذا فسد الناس الذين يصلحون اذا فسد الناس ايه الفرق بين هذه الرواية والرواية السابقة الرواية السابقة كانت فيها الصالح الصالح - [01:03:30](#)

المصلح صالح مسلم اناس صالحون في اناس سوء كثير. كده دي ايه؟ الصالح هو صالح يونس من يعصيههم اكثر مما يطيعهم دي في الاصلاح فصالح مصلح وصالح هو صالح رغم ان فيه سوء كثير صالح - [01:03:51](#)

ورغم ان اللي بيعصيه اكثر من اللي بيطيعه برضه مصلح حد ما بيقوليش بالغربة دي. حد موطن نفسه على الطبيعي لا يبالي بها موطن نفسه على الطبيعي. الرواية التانية الذين يصلحون اذا فسد الناس. زي اناس صالحون في اناس سوء كثير. الذين - [01:04:16](#) لا يصلحون اذا فسد الناس نانس فسادهم صلحوا. هم ملتزمين بهذا الصلاح. حريصين على هذا الصلاح اذا فسد الناس. مش فارق معهم مستمسكين بما هم عليه او يبقى هذا المعنى واصبر نفسك مع الذين يرون ربهم لغاية العشير يريدون وجهه ولا تعد ان كانوا لحد الدنيا ها ولا تضلنا يغفرن قلبه عن ذكره وما كان امره فاضل - [01:04:37](#)

اهو اسلك سبيل الهدى ولا تستوحش من قلة السالكين وذلك بطرق ضلالة تحترم كافة الهالكين طوبى للوراق بس وحش حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر - [01:05:03](#)

وفي رواية ان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للمتمسك فيهن يومئذ بما انتم عليه اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. الله اكبر اجر خمسين رجل فالصحابه استغربوا - [01:05:26](#)

فقالوا يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا ومنهم قال بل اجر خمسين منكم في بعض الروايات الصحابة استغربوا يعني ازاى دي قال تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون الغرباء - [01:05:53](#)

مش فارق معهم هم ما بيجيلوش اللي يوهنهم اللي يبسدهم بس ثابتين وصعودين وصابرين على اللي هم فيه مصرين على ما هم فيه ايام كما وصفها حبيبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:13](#)

الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر. هل يستطيع المرء انسان عايز يفضل قابض على الجمر؟ فيه معاناة فعشان يفضل الواحد مستمسك في معاناة ما فيش استمسك بدون معاناة يبقى فيه معاناة يبقى فيه تعب - [01:06:26](#)

في مشقة بس آآ يعني اذا لاح فاجر الاجر هان الامر اذا لاح فاجر الاجر هان الامر. من عرف ما قصد هان عليه من رشد. يبقى لاح فاجر الاجر هام الامر ومن عرف ما قصد هان عليهما وجهك - [01:06:40](#)

فلما المرء ينظر ويجد هذه الاشياء يهون عليه الامر بحديث اخر عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتمسك بسنتي عند اختلاف امتي كالقابض على الجمر - [01:06:57](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العبادة في الهرج كهجرة الي يعني وقت الفتنة بقى واختلاط الناس والناس اللي شاغلهم بانه اللي هو متعدد وحريص في الوقت اللي الناس مشغولين فيه وغافلين فيه له اجر الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:12](#)

له اجر الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فكل هذه فيها يعني كل هذه النصوص من الحبيب صلى الله عليه وسلم بتؤكد على على مثل هذا المعنى العظيم وهو معنى الغربة معنى الغربة - [01:07:32](#)

طيب يبقى مم هنا في درس تالت مهم قوي الحقيقة اتعلمناه من سيدنا آآآ بيجر في هذا الامر يعني وهو فكرة ان ان احنا يعني ما ما يعني اختصره الفضيل بقوله اسلك سبيل الهدى ولا تستوحش من قلة السالكين واياك وطرق الضرابة ولا تغتر - [01:07:48](#)

ما تستوحشيش ان انت على سبيل الهدى ما تستوحش ان انت على سبيل الهدى وحتى لو كان معك حد مش معك حد معه. آآ رينا قال ان ابراهيم كان امة. كان امة قانتا لله حنيفا المشركين. قال لستنا سارة - [01:08:08](#)

قال لها يا سارة ما على وجه الارض مسلم غيري وغيرك ما على وجه الارض مسلم غيره وغيرك غيري وغيره. اهو كده بيجي عليه وقت كده. عادي ما ما يضروش ما يضروش ان فلان يخالفه ولا فلان يعتبره غريب ولا انتم ناس غريبة قوي يا اخي ولا غريبة قوي بقى فعلا الواحد لما يقعد فعلا - [01:08:25](#)

لما لما الشباب مساكين يقعدوا يتابعوا الواقع ولا البنات تقعد تتابع ولا الاخوات تتابع ولا يشوفوا الناس في المجتمع واهل الدنيا؟ فعلا يشعروا انهم غرباء بس الانسان يسعد بمثل هذه الغربة - [01:08:49](#)

افرح ان انا غريب عن هؤلاء وفرحان انا غريبة عن هؤلاء واحنا قلنا كيف نتعامل مع مثل هذه الغربة تعاملنا ايه؟ منضبطا منضبطا يعني. لان لما لو وصل الانسان لمرحلة - [01:09:03](#)

ان هو يقع في نفس الاعجاب والافتخار والازدراء والاحتقار هتحبط اعماله هو بقى الناس اللي بتدخل في التكفير وبتدخل في التفجير وفي غيرها وبيقعدوا بيعملوا كده في المجتمع للاسف الشديد هم الناس اللي شافوا نفسهم كده. فالمرء لا يعجبه نفسه ولا يفخر بنفسه - [01:09:16](#)

بس فعلا هو لا شك في غربة اكيد هيكون فيها هيبقى في نوع لوز شوية اكيد في عز الشرايين لا شك تمام؟ بس زي ما قلنا كيف يفهم تفهم هذه المسألة وكيف تضبط هذه المسألة - [01:09:32](#)

طيب دي دي حاجات الحقيقة يعني استوقفتنا جدا واتعلمناها من سيدنا ابو طالب معلش نلخصها تاني نلخصها تاني اول حاجة ان سيدنا ابو ذر مم ما تعلش باي اشكال يخص الملكات او الممتلكات. ما تعلش بالمعوقات - [01:09:44](#)

اه كان حريص جدا انه يكون صادق آآ عشان يبقى عنده اكبر قدر من التطابق ويتخطى اكبر قدر من العوائق ماشي؟ آآ عشان اقواله تبقى آآ يعني متماشيا مع اعماله احياء - [01:10:03](#)

اه الحاجة الثانية اللي استوقفتنا ان هو كان عنده مفهوم او منهج ان هو يكون في القافلة حتى ولو في اخرها احسن ان هو ما يكونش في القافلة اصلا - [01:10:17](#)

النقطة الثالثة اللي استوقفتنا هي فكرة ان هو نجيبو بالي يعني يعني ما بيباليش بقلة السالكين طالما هو على طريق الهدى. وما بيغترش بكثرة الهالكين ما يفرکش والكلام ده اتقال للنبي صلى الله عليه وسلم وان تضع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [01:10:26](#)

ولا تعجبك اموالهم ولا يعني لا يفرنك تقلب الذين كفروا في البلاد قليل ما بيغترش بكثرة الهالكين مش بيغتر بكده. تمام؟ المهم اه هنا نروح بقى لحاجة مهمة جدا جدا تستوقفنا هنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:45](#)

آآ وهي ان هذا المفهوم الرائع بقى نروح بقى للناس بقى المصلحين او الناس المسؤولين عن امور تخص الدين حاجة عظيمة اوي مريحة اوي اوي لما كان حد يتخلص اولاً النبي صلى الله عليه وسلم ما بينتزرش حد - [01:11:05](#)

يعني ايه ما انتزرش حد؟ يعني انت دي حاجة مهمة واحنا لو هنتنظر لو هنتنظر على على هو النبي كان في سيره يقول نسير بسير اضعافنا. ماشي اضعافنا. بس لما يبقى حد متأخر خالص خالص - [01:11:24](#)

للجيش كله لو حط له كله لآ فهنا في امور الادارة بيحكمها العقل مش بتحكمها العاطفة بيحكمها العقل مش العاطفي ومش هقول ولما دايم اقول العقل مش قصدي العقل المجرد العقل المحكوم بالشرع - [01:11:37](#)

بيحكمها العقل محكوم بالشارع مش العاطفة لان في الحياة بالعاطفة طب ما احنا نتنزر بقى ونستنى بقى وما نزعش حد ونضيع الدنيا على الباب. وده للاسف الشديد يعني خلل اداري كبير بيحصل من كثير من الصالحين - [01:11:55](#)

انا عشان بس اصل عشان ما ازعلش فلانة وبعدين نستنى فلانة وبعدين لسة بتجهز حاجتها اهو معلش بتعمل الموبايل بتاعها استنوها بس لآ انطلقوا وهي نحاول نشوف لها حل او مش مشكلة حتى لو ما لحقتش بكم مش كله يتعطل - [01:12:08](#)

معلش اصطف لنا بس اصل هي جاية مش عارف مينين واصل ايه يا ابا! معلش اخرت شوية واصلة راحت لنا مواصلة عيالي هاشوفكم. لا معلش ما نتنظرش يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا اصلا هو دايم المسألة كانت محكومة بالعقل اللي هو

المحكوم بالشرع مش بالعاطفة - 01:12:23

مش بالعاطفة لان بالعاطفة النبي صلى الله عليه وسلم كان الذين لا يجدون ما يحملهم عليه تعالوا تعالوا خلاص احنا نصيبنا. فالمهم هيموتوا وممكن غيرهم يموت برضه. لان فعلا هم مش وفي النهاية هيبقوا منهكين ومرهقين وما هيدوش - 01:12:42
الموضوع ما بيتحسبش كده اه هو الطريق طويل واحنا عندنا تمنيت كيلو متر مش هيناسب اللي عنده مسلا اشكال اعاقه في جسده او كده ان يكون معنا مش هيناسبه الكلام ده. لو - 01:12:58

وخلاص لا الموضوع ما بيتحسبش عاطفة الموضوع ما بيتحسبش العاطفة ما ما يعرقلش السير كله لمجرد انفعال عاطفي مع حد. وده برضو مش قسوة قلب لو الانسان حريص على مصالح المسلمين هو نفسه هذا الذي يعرقل يقول ما تنتظروش يا جماعة عشان ما تتأخروش الناس كلهم اتفضلوا انطلقوا. وانا ان شاء الله ربنا يعيني ان شاء الله الحق بكم - 01:13:12
اه يكون كده اصلا ليه؟ لان هو حتى لو ما بلغش ما لحقهمش مأجور بنيته مأجور بنيته الا بمدينة الاوقاف ومدينة كان معكم حق.

شاركوكم الاجر حبسه العذر مأجور طالما هو في الطريق مأجور - 01:13:36
ليه بقى ليه بقى نعرقل ونؤخر كل شخص؟ واحيانا بقى يحصل لنا ايه؟ ابتزاز عاطفي. نبتز عاطفيا وننتهم بقى لو ما لو ما استجبناش
الابتزاز ده ننتهم بان احنا ايه قساة قلوب وليس في قلوبنا رحمة وليس عندنا مش عارف - 01:13:55
لا لا واحدة لسه عمالة عندها مشكلة وبيتخانق وزوجها ويقول لها ايوه ولا ومش عارف ايه وعيالها وكزا. معلش استنوني وهرد عليكم.

ما فيش استنوني ارد عليكم. ان انا مسلا اتأخر - 01:14:14
تعطل في مصالح المسلمين وتحصل مشكلة. وتبكي وتتهار. طب ما احنا هنبكي ونتهار لما المصلحة دي تعطل مصالح المسلمين. كم
واحد هيبكي والنهار لما يتعاطى المصلحة دي؟ الامر اللي هيحصل - 01:14:26
كذلك هذا الاتزان انه بفضل الله القلب يكون ميان رحمة للناس. ويكون ميان رفق بهم وعطف عليهم. بس برضو يكون حريص على

مصالح المسلمين اهو بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 01:14:36
اللي هو رحمة للعالمين لأ ما يقولش بقى للي هو عنده مثلا اعاقه جسدية لا تعال معنا وخلاص مش مشكلة ما تزعلوش بقى. ولا اللي
على اللي رجعه من عنده بهذه الحالة - 01:14:49
على الذين اذا ماتوك لتحملهم قلت لاجل ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدم حزنا لا يجدون ما ينفقون لان في يا جماعة

ابتزاز عاطفي غير مقصود بابتزاز عاطفي مقصود - 01:14:59
وده خصوصا بقى في دموع النساء ده بقى عند النساء ما شاء الله شغال زي الفل اللي هو الابتزاز العاطفي المقصود تقعد بقى تعيط
تبكي تعمل تنهار كده يغمى عليها مش عارف ايه والحوارات دي. تمام - 01:15:13
هذا ابتزاز عاطفي مقصود ومش لازم يبقى كده بس اقصد ده ده في ناس بتجيده بتجيده شخصيات بتعرف تعمل الكلام ده. يتكلم

بانتصار كده يقول كلمتين يقطع قلبك. مش عارف كده. تمام - 01:15:28
وفيه ابتزاز عاطفي غير مقصود انا طبيعي كان نفسي اكون في الشيء ده ما روحتش فبكي ده مش مقصود فانت لا لا لا تبتز ولا
تستخف بهذا الانفعال العاطفي. لا المقصود ولا غير المقصود. طالما مش ده المناسب - 01:15:43
مش ده المناسب اللي عملوه الصحابة هنا هو غير مقصود هو غير مقصود ويعني يعني هل الكلمة دقيقة ولا مش دقيقة؟ اسأل الله ان

تكون دقيقة يعني بس ايه اعتقد انها مفهومة الحمد لله وهي مش انتقاص لحد. ده - 01:16:04
هذا الحدث هو باحالة ابتزاز عاطفي. بس غير مقصود من الصحابة. ما اقصد هوش خالص بس هذا الموقف اي حد هيشوفه هيلين هو
ده اللي اقصده بالابتزاز العاطفي. الابتزاز مش من واحد مبتز بقى ومتعمد لأ ممكن واحد مش مش متعمد - 01:16:20
انت في حد بيقول لك معلش كنت عايز اجي معكم وكزا او وانا ممكن مش عارف ايه. طب ممكن تنجحوني في كزا؟ قلت له معلش

والله مش هينفع فهو لا اراديا بكى. مش بيستعطفك ولا حاجة. ولا بيبتزك عاطفيا - 01:16:39
بس هو في النهاية دي حالته بتزعل ان انت بدأت تتأثر عاطفيا فهو غير قاصد بس انت بدأ يحصل لك حالة ابتزاز عاطفي انك هتبدأ

بقي ايه الدليل؟ طب بص طب تحاول تفصل عليها وتدمر العمل - [01:16:54](#)

في بقى نوع تاني ابتزاز عاطفي مقصود مبسوط وللأسف الشديد ده بيحصل كتير ويوقع في ناس كتير جدا جدا تقعد يبكي بقى ومعلش وانا مش عارف ايه وكزا وربنا يعلم وده كان مش عارف ايه. وتعطيه فرصة - [01:17:11](#)

وتأخر الدنيا عشانه وتنتزره ما يجيش وما يكون وما يكونشي ما يكونشي حقيق بها ولا مستحق لها سواء ده او ده انت مش ملائم اصلا ابتداء انت لست ملاما على ذلك - [01:17:27](#)

انت بالعكس عليك انك تعلي من شأن مصالح المسلمين. ما تعطلش مصالح الناس لان هذا الذي تنفعل انت معه عاطفيا لو هنتكلم على الاجر لو هو صادق اجره محفوظ لو غير صادق ما يستاهلش اصلا انك تراعي اللي عمله ده - [01:17:47](#)

بس فيعني قلناها مرارا وتكرارا فهنا دي نقطة اولى تستوقفنا من النبي صلى الله عليه وسلم. ان بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم طب ما هو يعلم ان في ناس سيدنا ابو ذر. طب ما كان يقول له استناه بقى - [01:18:08](#)

ما نسمعش لسه مش هو من الاول اصلا في ناس لأ ما ينفعش يكونوا معنا في في هذه المهمة مش هينفع ولو هم صاددين اجرهم مكتوب ان شاء الله انما في اوقات بعضنا وكأنه مش عايز الاكل. انا عايز ابقى عايز الجو - [01:18:21](#)

عايز الجو مش عايز الامن. اصل انا طب ما انت قلبك محفوظ. لأ. اصلا انا مش عارف ايه. طب يا عم ما انت بتعرقل وبتعطل وبتبوظ المنظومة. معلش لا اصل مش عارف ايه وكده - [01:18:40](#)

ما هو انت مش مناسب الحالة مش مناسبة انما عادي مش مناسب مش هتنتفع ويبقى بقى يعني يبدأ ضغط عاطفي كبير جدا جدا طب انت لو عايز تتقدم ولا اجر ك محفوظ - [01:18:53](#)

ما هو انت برضو فكر بعقلي كده فكر بحكمة في اوقات مسلا انواع من المهام ما يناسبش فيها ان يكون فيها مسلا واحدة ومعه عيل ثلاث اربع شهور. ولا معه عيل سنة ولا سنة ونص. ولا معها عيل حتى بيقد معه. يعني معقولة واحدة تكون بتقعد في مكان -

[01:19:07](#)

ست ساعات ولا سبع ساعات ولا تمن ساعات معاه طفل بتعزبه بتعزبه حرفيا باي منطوق يعني ما هي لا تصلح لذلك في هذا الوقت يمكن مش مناسب لها لا يعني انت بقى الضغط رهيب جدا. ضغط عاطفي عليك رهيب جدا - [01:19:23](#)

هذا لا يناسبه ولا يناسبها. هي قاعدة مش مركزة ومش عارف ايه لا شك بيتاخذ من تركيزها ده في بقى انه ابعده من ذلك. الولد ده بقى لو عيط. طب والناس الباقين؟ لا ده المشكلة بقى كمان الولد ده بقى لو هو ايه؟ لو هو آ راحنا بقى خدناه ايه - [01:19:41](#)

آ لو بيتحرك بقى كمان. وهي بقى تبقى دايرة وراها وبقى من النوع اللي بتكبر دماغها اصلا وما بتشغلش بالها به حد يجي يقول لي يا دكتور طب ما هو كان فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه النساء صح؟ بييجوا معهم الاطفال ايوه ويصلوا صح؟

الصلاة بتاع محدود وبتمشي - [01:19:57](#)

بس ما شفنش النادي خارج مثلا مثلا لمهمة يوم ولا يومين ولا ثلاثة واخذ واحدة بعيل حاجة مسلا هتبقى نزامية على مدار السنة وست شهور واخدة حد العيل. لأ طبعا هتجيب مسل دي - [01:20:16](#)

بلاش نسيبها في الحقيقة هي مش مناسبة لهذا الامر. والله بقى في ضرورة ومحتاجينها لمصلحة مهمة لصالح المسلمين وما فيش غيرها والحوارات دي لا هي هي مش عارف ايه ويحسسك كما لو كنت انت اجرمت ولا كفرت ولا كذا لما تقول هذا لا يناسب. معادي

سيدنا يوشع ان هو خارج قال ما - [01:20:30](#)

ما يتبعنيش. يا جماعة انا خارج اللي عنده بيت بنيه ولسه ما سكنوش ما يلحقنيش. اللي هو كاتب على واحدة ست ومش عارف ايه ولما يبني بها ما يطلعش معه. انا مش عايز - [01:20:51](#)

حد طالع معي باله مشغول باي حاجة تاني هل هيتهم بقى بانه بيصد عن سبيل الله؟ لا هذا لا يناسب هذه المهمة ولا يصلح لها في وقت عادي جدا مسلا ممكن في محاضرة من عابرة من المحاضرات في حفلة من الحفلات في صلاة من الصلاة في صلاة العيد كل

الناس بتخرج وتيجي وقت محدود - [01:21:05](#)

وامر نظامي لمدة سنة او لمدة شهور ووقت طويل في اليوم الواحد هذا لا يناسب في الحقيقة بالعكس يعني انا لا ارى ان ده اولي للواحدة معها طفل. تؤذي الطفل هذا الوقت - [01:21:26](#)

وبقى دي شغلي المروحة افقلي المروحة شغلي التكييف افقلي التكييف مش عارف ايه وقاعدة متوترة والصوت والكزا قاعدين مع بعض دي مش عارف ايه ودي يعني واحدة مهتمة مش مش سيما يعني مش مسرح. طب الناس بقت في بيوتها - [01:21:40](#)
تتابع في اشيء اخرى لا للاسف الشديد تنهم بقى بان انت اه قاسي القلب وما فيش في قلبك رحمة وما بتراعيش الناس. ولذلك كل الكلام ده ما يأتريش على حضرتك طالما اخدت موقف شرعي صح - [01:21:56](#)

طالما اخدت موقف شرعي صح وده هياخدنا بقى للنقطة الثانية هنا الجميلة جدا جدا. النقطة الاولى كانت ان النبي صلى الله عليه وسلم لأ في حد مش مناسب خلاص حد هيتأخر وهو ظرفه مش مناسب خلاص مش - [01:22:12](#)
يخرب بيته بقى عشان النقطة الثانية بقى ودي الجميلة اوي اوي اوي ان لما يحبه بقى حد يقول لك طب استنى فلان طب طب طب يعني ايه كزا؟ طب آآ ما تصبر على فلان - [01:22:24](#)

الله على القاعدة النبوية دي مريحة جدا. انا شخصيا اقسم بالله ريحتني جدا جدا في مسألتين. يعني انا لما قريتها اول ومرة زمان كل شوية استحضرها ريحتني في مسألتين ايه المسألتين - [01:22:40](#)
المسألة الاولى هي فكرة ايه؟ آآ اصل فلان ده وظروفه مش ظروفه ومش عارف ايه. طب فلان عايز يبجي بس ده ظرف. اقول له لا معلى مش هينفع انا مش هقبل بهذا الزرف - [01:22:55](#)

هو احنا عايزين نيجي بالوضع التالي بيقولوا لي طب مش عارف ايه وكده حرام مش حرام؟ كنت دايم اقول كده لو كان فيه خير سيأتي الله به لو لو فيه خير انه يأتي مش في الشخص سيأتي الله به - [01:23:06](#)
لا والله مش خير له ولا لنا انه يأتي خلاص مش هيجي يعني ايه سيئة الله بكم؟ هيقدر بقى يتعامل مع الابه؟ مع المشكلة بتاعته ويحاول يرتب ظروفه هو خلاص. انما انا مش هتنازل - [01:23:22](#)

التنازل اللي يؤثر على مصالح المسلمين فكانت مريحة جدا في هذا الباب وده اللي كنا بنشوفه ان مثلا آآ في آآ اخت فاضلة نقول لها كزا تقول لك لأ بس انا الشرط ان انا امشي مش عارف الساعة كم - [01:23:38](#)
لأ وشرط ان انا ميجيش الا مش عارف ايه وشرط ان انا مش عارف هاجي ومعيا مش عارف اا عيالي مش عارف كزا معلى اسفين مش انا يا استاز محمد - [01:23:51](#)

يا دكتور ده حد مميز ده حد مش والله لو فيه خير لنا. مش هاقول فيه خير. يعني افهموا الحتة دي. لو فيه خير لك ولينا في مجيئه سيأتي به الله - [01:24:00](#)
والله ما فيش خير له ولنا ومش هيجي يعني مش هو نفسه فيه خير ليه؟ لان هو اكيد فيه خير ان شاء الله. وهو هو لعله افضل عند الله مننا. ولعله يكون مشغول بحاجة تانية افضل من اللي احنا فيه - [01:24:11](#)

الحتة دي كويس جدا. بس لو كان فيه خير لنا ولك ايه فما تبقاش ايه؟ مضغوط نفسيا دي حاجة مهمة جدا وما تبقاش انت مضغوط نفسيا ما تبقاش ما تسمحش لحد بقى انه يحسسك كما لو كنت اجرمت جريمة الحمد لله انت حطيت قواعد وشروط شفت هي الاصلح. والشروط دي ما فصلتهاش على حد - [01:24:25](#)
حطيتها وقلت يا جماعة ده الانسب لهذا الامر عشان يتم على خير ان شاء الله جه حد بقى لا في حاجة انت شايف انها مش مناسبة ما تتنازلش لان هيبكون على حساب هذا الامر - [01:24:44](#)

طب بس استحد كويس ومش عارف ايه وراح لأ ما راحش يقول حاجة والله لو فيه خير ان شاء الله هو هيرتب زروف ربنا هيبسر له اموره هو صادق فعلا في طلب الامر ده - [01:24:56](#)
لو فيه خير ليه ولينا في الامر ده سقط. ما كانش فيه خير لولينا في الامر ده ما يأتريش بس ببساطة يعني الموضوع بسيط جدا دي

النقطة الاولى اللي ريحتني فيها الكلام ده - [01:25:08](#)

النقطتين اللي رايح لي فيها الكلام ده بقى واللي هي هنا عشان هتكلمه فكرة آآ طب ده فلان مشي انت تمام وزى الفل ومعنا حد كويس وحد رائع ده مشي - [01:25:20](#)

ده مشمشي بقى! ده عرض عليه الامر ده فصد فبقيت كنت دايمًا اقول والله لو الحمد لله لو فيه خير له ولينا في سيأتي به الله لو مش خير له لينا مش هيجي - [01:25:34](#)

ان هو يبقى دي فكرة ايه؟ واحد عايز ييجي بس مش مناسب فانت قلت له مش مناسب في راجع الثانية بقى واحد اصلا انت عرضت عليه يجي فصد او كان - [01:25:52](#)

جه ومشى ما ترهقش نفسك كثير. ما تحملش نفسك في بطاقتها فلما جعل يتخلف عنه الرجل فيقول يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه فان يك فيه خير فسيلحقه الله تعالى بكم. هنا النبي بيقلها كده بمنتهى القوة ليه؟ لان طبعا اللي ما يلحقش يقول ما فيهاش خير - [01:26:05](#)

احنا ما نقولهاش احنا في اعمالنا. خدوا بالكم من دي. اللي بيقلها عشان ده جهاد في سبيل الله. وواحد يتخلف عن رسول الله اكيد ما يكونش فيه خير واكيد يعني مش هيكون فيه خير في هذه النص الا تبقى حد ايه القاعدة دي لها استثناءات طبعا. ماشي - [01:26:28](#)

بس هي دي قاعدة عامة خلاص انما احنا ما نقولهاش ما نقولش نكلم في فلان خير هيلحق لآ ان كان فيه خير له ولنا في انه يكون معنا سيلحق به - [01:26:45](#)

كيما كانت شي في خير ليه ولينا انه يكون معنا مش هيلحق بينا. يبقى ربنا ريحه وريحنا لان دايمًا احنا في اوقات بعقلنا بنبقى حاسبين حسبة نقول يا سلام بقى ده لو كان ده بقى معنا ده هتبقى هو - [01:26:59](#)

في اوقات بقى كنا نقعد نحسبها كده نقول ايه؟ نقول يا سلام قال لها لا يا عم ما تزعلش الاخت دي ما تمشيش تستمسك بها كل ما قلت له من قوة. ده لو معنا هتبقى حاجة رائعة وتيجي - [01:27:16](#)

معاك تبقى مشكلة كبيرة جدا يبقى معاك الاخ ده يبقى مصيبة تقول يا ريتيه مدام فعلا سبحان الله ويكون خلاف توقعاتك تماما ممكن حد يمشي يتخلف عنك اهم نقطة ان انت ما تكونش قصرت - [01:27:26](#)

اهم نقطة ان انت ما تكونش اه اخطأت ما تكونش انت السبب والله هو مشي لان النظام لا مش قادر او اكل عندي اعتراضات مش عارف مش عاجبي النظام ده. خلاص تكون انت ما ما اخطأتش الحمد لله خطأ واضح. ولا قصرت ولا قصدت ان انت - [01:27:40](#)

تقصي احد. خلاص هو شاف ليه؟ اصل انتم ابسطوني. اقصيناك ليه؟ عملتم امتحانات صعبة وانا ما نجحتش. طب احنا اقسمت ليه اصل انتم ابسطوني ليه؟ انتم آآ قتلوا لازم يبقى الشخص اللي يجي اللي يبقى معنا ينتزر في كزا كزا كزا كزا فانتهم كأنكم

بتمشوني بالزوق لا ليه - [01:28:01](#)

احنا عملناها شك وعملناها عشان حضرتك احنا شفنا ان مصلحة العمل هذا الامر. يقول لك ايه اقصدي لا ما تقصدش اطلاقًا. بالعكس ده انا يعني الواحد بيحافظ وعلى ظفر كل اخ - [01:28:21](#)

يعني يحافظ على كل ذرة من كل اخت. ما يخسرش حد بس مش هنعسب لها هذه مريحة نفسيًا جدا للانسان ان انت حد هو ارادوا ان ييجي بس يتخلف عنك عشان هو ظرفه مش مناسب انت قلت له لآ مش هينفع او ان هو انت دعيتيه - [01:28:34](#)

فما يستجيبش او انه كان معك وسابك ومشى. كل دول طالما انت ما اخطأتش ولا قصرت ولا هي مسألة شخصية ولا تصفية حسابات شخصية. والحمد لله رب العالمين همك مصلحة المسلمين. وقدموا مصلحة المسلمين. ولا تشغل بالك باي حاجة. ليه؟ لان - [01:28:55](#)

الحقيقة في الحقيقة حينها ان كان فيه في هذا الشخص يعني في في في اتيانه خير له ولنا فسيأتي الله بها ويوفقكم الله به انما ان كان فيه خير ممكن يبقى فيه خير وما يبقاش معك ما يلحقش بك - [01:29:15](#)

مش لازم يعني مش هو بس اللي يرحم ابوك اللي فيه خير واللي ما يلحقش يبقى ما فيش خير لا لازم نفهم المسألة دي طيب واياكم غير ذلك يعني غير ذلك يعني انت ان كان مجيئه مش خير له ولا له - [01:29:35](#)

يبقى اراحه الله واراخنا الله. اراحه الله منا واراخنا الله منا. بس. مش ارحنا منه حد وهو وحش يعني. ما احنا ممكن كنا نتعب مع بعض فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان الصحابة يقولوا له الكلام ده بشكل مطلق وعام كان يرد الرد ده. لما قالوه له فيما يخص ابو ذر رضي الله - [01:29:49](#)

طبعاً شوفوا بقى يعني حد يقول ايه طب ماشي الكلام ده عام بس فلان لا حتى لو فلان حتى لو فلان فلما قالوها له فقيل يا رسول الله قد تخلف ابو ذر وابطأ به بعيره - [01:30:09](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه. هو ده بقى. اللي عايز يبجي بس زرفه مش من الناس فان يكفيه خير فسيلحقه الله بكم وان يكون غير ذلك فقد ارحم الله منه. فرحم الله من ابو ذر. لا يعني مش حد وحش. بس ممكن يكون مجيئه مش خير للناس - [01:30:22](#)

ممكن يحصل اشكال فدي استوقفنا جدا في سلوك الحبيب صلى الله عليه وسلم كمل بقى في الرواية استوقفنا جدا جدا تاني بعد ما نرجع لسيدنا ابو ذر ان هو ايه الصدق ده - [01:30:38](#)

ايه الصدق ده؟ ايه الامعان في هذا الصدق؟ الامعان في الصدق ان ازاي؟ ان هو لما لقي البعير بتاعه مش مش هيسعفه لأ بقى ترك البعير بتاعه - [01:30:55](#)

وبعدين شال متاعه على ظهره وخدمش يعني ثم خرج ماشيا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. انتم متخيلين المسألة؟ وكان بيمشي ازاي انه يدرك النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنازل - [01:31:09](#)

اه احنا بعضنا بقى يببقى عنده حاجة معطلاه. يا عمي سيب اللي معطلك ده وانطلق سيب اللي معطلك وانطلق سيب اللي معطلك وانطلق. سيب اللي معطلك وانطلق سيب اللي مظبطك وانطلق - [01:31:22](#)

لا هنفضل برضه بعضنا عايز ايه؟ انا عايز امشي ده مع ده لا اركن بقى اللي هو فكرة سبحان الله المعنى اللي كنا اتكلمنا عنه في الصدق امبارح معنى عظيم جدا ومهم جدا التضحية التضحية. طالما فكرة يبقي لها تضحية تضحية مجاهدة - [01:31:39](#)

هجرة ونصها اهجر وانشر خلاص تركوا فيها خلاص بقى اللي معطلك واللي معطلك خلاص اتركه وانطلق زعلان من سيدنا ابو ذر بعض الناس عايز يبجي على هذه الدابة عايز يبجي الى الله في نفس الوضع ده - [01:31:55](#)

عمال مستمسك بانه ايه انا عايز برضو ما اخسرش حاجة مصر على الدابة دي هي اللي تمشيه. يا عم مش هيمشيك واحد مصر يبجي في الطريق ومعاه فلان هيعطلك هيعرطلك سيبك منه منطلق - [01:32:15](#)

ناس كتيرة مصر على واقع معين مصر على وضع معين. لأ هيعطلك هيعرقلك سيبك منه وانطلق فكرة ان واحد عنده فكر. احيانا فكرك هو اللي معطلك او معرقلك من هذه القوى اللي معطلك او معرقلك - [01:32:31](#)

سبه وانطلق تقعد كده ان دماغه تفكيره انا عايز اجمع ما بين مش عارف ايه سيبك من الوهم ده. خلاص لقيت الموضوع ده مش نافع ومعطلك ومعرقلك سبه وانطلق خليك بالشجاع بتاع سيدنا سليمان - [01:32:47](#)

صلى الله عليه وسلم لما سيدنا سليمان آآ على بعض التفسيرات لما قال آآ اني احببت حب الخير عن ذكر ربه حتى توارت بالحجاب ربنا يقول اذ عرض عليه بالعشي الصافنة الجهاد - [01:33:03](#)

فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توات بالحجاب ردها علي فطفق مسحاً بالسوق والاعناق اللي هو خد قرار حاسم جازم ان مش هيسمح لحاجة تعطله او تعرقله عن انه ينطلق - [01:33:29](#)

هي دي الفكرة الفكرة ان انت احيانا حابس نفسك وساجن نفسك في ان انا انا عايز اجي بالشكل الفلاني. عايز اجي مع كذا. عايز اجي ومحافظ على كذا ده ما يعطلك ومن يعطلك من يعطلك وانطلق - [01:33:47](#)

للاسف الشديد بعضنا مصر على كده. طيب هو عايز يبجي على نفس الوضع ده سيدنا ابو ذر لا لا عينه هيعطله هيعرقله الصادق ما يقولش لأ خلاص بقى انا كده انا عملت اللي عليه - [01:34:05](#)

بعض الناس احسم امرك وانهي قصتك ما تسمحش لحد يعطلك او يعقبك وانطلق ده استوقفنا جدا مع سيدنا ابو ذر رضوان

الله عليه. ماشي اه وشوفوا سبحان الله بعض الصحابة بعض المسلمين يقول ايه؟ ان هذا الرجل يمشي على الطريق وحده. سبحان الله! مش مستوحش كل المسافة دي! مش مستوحش - [01:34:17](#)

سبحان الله! فالنبي صلى الله عليه وسلم لما شافه قال كن ابا ذر ودي طبعا سقاقتنا مع ايه؟ مع قصة ابو خيشمة رضوان الله عليه اه برضو شوف النبي صلى الله عليه وسلم ان انت تكون فعلا عندك رصيد رصيد - [01:34:41](#)

اه من يعني اه من الخير اللي يخلي غيرك يؤمل فيك الخير حتى لما تتأخر يبقى برضو ايه منتظرين مجيئك فكرة النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في انه آآ خليك برضو طالما انت انسان عرفت عنه خير امل فيه خيرا لآخر لحظة - [01:34:58](#)
امل فيه خير الاخر لحظة كن ابا ذر كن ابا ذر. ولذلك فراسة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه عارف ان مين اللي هيه مين اللي هيجي ومين اللي مش هيجي ومين اللي هيدرك ومين مش كن ابا ذر. فلما تأمنوا قوموا قالوا يا رسول الله هو والله يا ابو ذر - [01:35:18](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر يمشي واحدة ويموت واحدة ويبعت لوحده وامي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هنا بايه؟ يؤكد على معنى خطير جدا ومهم جدا وهو معنى ان سيدنا ابو ذر لا يبالي لا يبالي بقله السالكين - [01:35:31](#)

ويدعو له بالرحمة ان يكون رحما في الدنيا وفي الاخرة اهل وقلة السلكين ما يقبلش بكده ابا ذر مش مستوحش من قلة السكاكين وده معنى مهم جدا جدا سيدنا ابو ذر بعد كده لما حصل ما حصل في وفاته وهو سبحان الله لم يبالي بالعكس - [01:35:46](#)
كان خروج اصلا سيدنا ابو ذر للربذة كان اصلا هذا الخروج من باب ايثار ايثار مصلحة المسلمين يعني وجوده في المدينة ربما كان يحصل فيه اشكال ما فائر هذا الخروج - [01:36:06](#)

مستمسكا بما تركه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حسب ما كان يرى تدارك هذا الامر وخرج. يعني عنده عنده قوة عجيبة في فكرة انه يثبت على الحق ويقيم على الحق ولو وحده - [01:36:22](#)

ولو وحده ولذلك سبحان الله في ان صح هذا الحديث الذي في مسند الامام احمد ان سيدنا ابو ذر رضوان الله عليه انه يطمع في في كرم الله ان هو يكون هذا الشخص الذي سيموت وحده - [01:36:38](#)

وفي هذه الايه في هذه الفلاح يعني ان هو يكون هذا الشخص يمتن الرجل منكم بفلات من الارض يشهده عصابة من المؤمنين ولذلك هذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم النبي عرف الكلام ده من ايه؟ سبحان الله من دلائل النبوات صلى الله عليه وسلم - [01:36:55](#)

ياذن الله عز وجل عليه هذا الثناء. طبعا الأمر حافل في الحقيقة بدروس وعبر وكلام كثير لكن هنكتفي بهذا القدر. آآ من الامور اللي تزكوية اللي هي تطهرنا وتطورنا. زي ما قلنا - [01:37:13](#)

سبحان الله آآ عجيبة جدا غزوة الاسرة آآ في احداثها التزكوية. طبعا التزكية حاضرة في كل حاجة بس يعني المواقف عجيبة جدا بنشوف حاجات وبنتعلم دروس سواء كانت ايمانية ولا كانت عمرانية ولا كانت ادارية سبحان الله فنسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا ونعلمنا وينفعنا وان يزيدنا علما - [01:37:28](#)

اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد والايمان لا ينفد مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعجاب الخلد. اللهم توفنا المسلمين والحق بالصالحين ولا خزاي ولا محرومين اللهم ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:37:48](#)

استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [01:38:03](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا. قد بدل وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:38:45](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - 01:39:25